الوحدة التعلمية الأولى: الجزائر في إفريقيا والوطن العربي

الوضعية التعلمية الثانية: مكانة ودور الجزائر في إفريقيا وفي الوطن العربي

عناصر الدرس:

- دور الجزائر إفريقيا
- دور الجزائر عربيا
- نشاط تقويمي

جميع الحقوق محفوظة ©

الإشكالية:

تحتل الجزائر مكانة هامة إفريقيا وعربيا تؤهلها للعب دور ريادي في دعم التضامن والتعاون على المستويين الإفريقي والعربي.
إعتمادا على الوثيقة رقم(1) و رقم(2) وعلى معلوماتك القبلية أبرز دور الجزائر في إفريقيا وفي الوطن العربي.

1. دور الجزائر إفريقيا :

يمكننا استنتاج ذلك من خلال النص التالي:

الوثيقة (1):

نص:

"...إن إيمان الجزائر بضرورة الوحدة بين الشعوب وانتهاجها سياسة حسن الجوار الإيجابي هو نفسه الذي يحرك مساعي الجزائر وتعاونها مع بلدان القارة الإفريقية... وتمثل منظمة الوحدة الإفريقية ومن بعدها الإتحاد الإفريقي الإطار اللازم لدعم التضامن الإفريقي وتنسيق سياسة الدول الأعضاء... لهذا تعتبر الجزائر أن من واجبها إزاء هذه المنظمة السهر على تدعيمها وإحباط محاولات التقسيم التي تستهدفها..."

"الميثاق الوطني 1986 بتصرف."

نستخلص من الوثيقة رقم (1) ما يلي:

1- إيمان الجزائر بضرورة الوحدة بين الشعوب في إفريقيا.
2- الإيمان بسياسة حسن الجوار.
3- الإيمان بضرورة التعاون بين شعوب القارة الإفريقية.

جميع الحقوق محفوظة ©

4- اعتبار منظمة الوحدة الإفريقية سابقا والإتحاد الإفريقي حاليا الإطار الأمثل للتعاون والتضامن.

5- سعي الجزائر لإحباط كل المحاولات الرامية إلى تشتيت الصف وإضعاف القارة.

كما يتجلى دور الجزائر في القارة الإفريقية من خلال حصول الكثير من شعوب القارة على استقلالها كنتيجة مباشرة لإشتداد الكفاح المسلح خلال الثورة المباركة(1954م – 1962م) وبعد استقلالها واصلت دعمها لنضال شعوب القارة بداية بدعم حزب المؤتمر الإفريقي بزعامة نلسون مانديلا إلى دعم حركة سوابو إلى غيرها من الحركات التحررية كما لعبت الجزائر دورا بارزا في حل مشكل الأزواد مع دولة مالي و نجاح وساطة الجزائر إلى اتفاق بين الطرفين سنة 1991م و استمرت هذه المساعي بطلب الطرفين إلى يومنا هذا وكذا حل الخلاف القائم بين أثيوبيا وأرتيريا إضافة إلىتقديم المساعدات المادية للتخفيف من وقع الفقر على سكان القارة ورفع انشغالاتها إلى المحافل الدولية في إطار النيباد.

ماذا نعني بالنيباد؟

بالإنجليزية**(NEPAD)**(New Partenership for African Development)

وبالفرنسية (Nouveau Partenariat pour le Developpement de l’Afrique)

هو عبارة عن برنامج وضع من طرف قادة الدول الإفريقية ، وجاء كنتيجة للإخفاقات التي منيت بها مختلف السياسات الهادفة إلى تنمية القارة الإفريقية وتمكينها من الإندماج في الإقتصاد العالمي بما يخدم مصالح شعوبها ،وأبرز الدول التي لعبت دورا أساسيا في هذا الإتجاه هي الجزائر،

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

جنوب إفريقيا ونيجيريا وفي إطاره تناضل الجزائر في سبيل النهوض بالقارة الإفريقية ووضع حد للإضطرابات والتخاف ، فالنيباد هو استراتيجية للنهوض بالقارة الإفريقية وعموما فإن النيباد يهدف إلى ما يلي:

1 – القضاء على الفقر.

2- وضع الدول الإفريقية بصفة فردية أوجماعية على طريق التنمية المستدامة.

3– وضع حد لتهميش القارة الإفريقية وإدماجها في العولمة بما يخدم أهداف شعوبها.

4 – تسريع ودعم دور المرأة في التنمية الإقتصادية و الإجتماعية.

ولكي تتحقق هذه الأهداف المرسومة لابد من الإلتزام بالمباديء التالية:

1- الحكم الراشد؛

2- تشجيع الملكية وتوسيع مشاركة المجتمع؛

3- ارتكاز تنمية إفريقيا على مواردها الذاتية؛

4- التعجيل بالإندماج الجهوي والقاري؛

5- تأسيس شراكة جديدة مع الدول الغنية قائمة على العدل.

أولويات النيباد:

أ - وضع شروط لتنمية دائمة بضمان مايلي:

1 – السلام والأمن؛

2- الديمقراطية والحكم الراشد سياسيا، اقتصاديا واجتماعيا؛

3 – الإندماج في التعاون الإقليمي.

4 – دعم الكفاءات.

ب – إصلاح السياسات ورفع حجم الإستثمار في القطاع الخاص.

ج – تجنيد الموارد الذاتية وتحسين توظيفها.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

إن نضال الجزائر في النيباد يهدف إلى تحقيق الغايات المسطرة بهدف توظيف الإمكانات الذاتية والمساعدات بطريقة تمكن إفريقيا من شق طريقها نحو التقدم والإزدهار ، ويظهر دور الجزائر جليا في المنتديات التي تنظم في مختلف جهات العالم ومن خلال مشاركة الجزائر في قمة الدول الغنية الثمانية (1+7) وطرحها لإنشغالات القارة وطرح حلول لمشاكل إفريقيا من خلال إلغاء ديون بعض الدول وخفض ديون دول أخرى عجزت عن تسديدها، إضافة إلى مطالبة الجزائر بتحويل قسم من الديون الإفريقية إلى استثمارات تمكن من تنمية إفريقيا والتقليل من معاناة شعوبها...

الوثيقة 2:

"...إن الجزائر تؤمن بإمكانية تحقيق الوحدة العربية ، وتناضل في سبيل تجسيد هذا الهدف الذي أصبح ضرورة في عهد التجمعات الكبرى... في هذا الصدد تمثل جامعة الدول العربية إطارا ملائما لإقامة تعاون مثمر بين أعضائها، وترى الجزائر أن التكفل بهذه المهمة على الوجه المطلوب يقضي بأن تعيد الجامعة العربية النظرفي ميثاقها... إن مشروع الوحدة العربية يتطلب ضبط خطوات عملية بعيدة عن الإرتجال وروح المناورة ولا تخضع لأوضاع ظرفية مؤقتة، لأن مثل هذا التناول للوحدة يؤجلها بدلا من أن يعجل تحقيقها...وأمام الوطن العربي فرصة تاريخية لتحقيق أهدافه فهو يملك القدرات الضرورية التي تمكنه من أن يصبح من أكثر المناطق إزدهارا... و من هنا يتعين عليه أن يستكمل وضع الشروط الموضوعية لتحقيق تحرره الشامل، لأن القضية لم تعد

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

قضية وسائل مادام العرب يتحكمون في أمورهم، ولكن القضية قضية خيار يضع حدا للتريث وإرادة سياسية تحسم كل تردد."

"من الميثاق الوطني 1986"

نستخلص من الوثيقة رقم (2) ما يلي :

1– إيمان الجزائر بالوحدة العربية؛

2- إيمان الجزائر بضرورة الوحدة العربية في ظل التكتلات الكبرى؛

3– إعتبار الجزائر الجامعة العربية الإطار الأمثل للتعاون المثمر بين الدول العربية؛

4– إعادة النظر في ميثاق جامعة الدول العربية ضرورة لتمكين الشعوب العربية من تحقيق آمالها؛

5- ضرورة وضع أسس عملية لتجسيد الوحدة العربية بعيدا عن الإرتجال؛

6- إدراك الجزائر لما تتوفر عليه البلاد العربية من إمكانات تؤهلها للتطور و الإزدهار.

من خلال هذه الوثيقة الرسمية نستخلص إيمان الجزائر بالوحدة العربية واعتبارها ضرورة تقتضيها تحديات العصر، وتؤمن الجزائر بالجامعة العربية إطارا لتحقيق هذه الوحدة شريطة أن يعدل الميثاق بطريقة تضمن تحقيق هذه الوحدة في اتجاه خدمة مصالح الشعوب العربية.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

تعريف الجامعة العربية :

هي منظمة إقليمية تضم 24 دولة عربية، تأسست في 22 مارس 1945 م، بالتوقيع على ميثاقها من طرف 7 دول هي مصر، سوريا، العراق، الأردن ،لبنان، المملكة العربية السعودية واليمن، اتسعت بعد استقلال البلدان العربية لتضم حاليا 24 دولة 12 في القارة الإفريقية و12 في القارة الأسيوية تضمنت المادة الثانية من ميثاقها الغرض المتمثل في توثيق الصلة بين الدول الأعضاء وتنسيق خططها السياسية تحقيقا للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها. مقرها القاهرة وقد تولى أمانتها منذ تأسيسها على التوالي : السادة عبد الرحمن عزام ،عبد الخالق حسونة، محمود رياض، الشاذلي لقليبي، عصمت عبد المجيد و عمرو موسى.

2. دور الجزائر في الوطن العربي :

لعبت الجزائر وتلعب دورا بارزا لدعم التضامن العربي وحل الخلافات بين الدول العربية وكذا دعم نضال الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والإستقلال ويظهر حرص الجزائر على دعم الصف العربي من خلال انضمامها غداة الإستقلال 1962م إلى جامعة الدول العربية ومشاركتها بانتظام في مؤتمرات قمتها منذ أول مؤتمر قمة سنة 1964م بالقاهرة إلى آخر قمة منعقدة في الخرطوم في مارس 2006م، كما احتضنت الجزائر القمة العربية ثلاث مرات في1973م، 1988م و2005 م وقد أكدت الجزائر باستمرار على دعم الصف العربي ودعم القضية المحورية في الوطن العربي، القضية الفلسطينية، ويتجلى هذا الدعم من خلال مايلي :

جميع الحقوق محفوظة ©

1- المشاركة إلى جانب الجيوش العربية ضد إسرائيل المدعمة من طرف الولايات المتحدة في حربي 1967م و1973م.

2 - التوسط بين ليبيا ومصر لحل الخلاف بينهما سنة 1973م.

3 - التوسط بين العراق وإيران لحل الخلاف بينهما سنة 1975م.

4 – مشاركة الجزائر في لجنة الصمود والتصدي التي تأسست بعد انفراد مصر بإقامة علاقات مع إسرائيل.

5 – سعي الجزائر لإنهاء الحرب بين إيران والعراق ودفعت في سبيل ذلك ثمنا باهضا تمثل في مقتل وزير خارجيتها محمد بن يحيى في 1981م.

6 – احتضان المجلس الوطني الفلسطيني في15نوفمبر1988م والإعلان عن دولة فلسطين وعاصمتها القدس.

مشاركة الجزائر في اللجنة الثلاثية لحل الأزمة اللبنانية والتي توجت باتفاق الطائف في1989م.

كما ناضلت الجزائر وتناضل في سبيل تحقيق وحدة شعوب المغرب العربي من خلال سعيها في اتجاه تأسيس الإتحاد المغاربي وتفعيل دوره وقد وضعت لبنته الأولى في زرالدة عام1988 م والذي تجسد رسميا في فبراير1989م بمراكش أين تم الإعلان الرسمي عن تأسيس اتحاد المغرب العربي الذي يضم(05) دول مغاربية وهي الجزائر، تونس ، ليبيا ، المغرب الأقصى وموريطانيا.

تمثل الجزائر أهم دولة في الإتحاد المغاربي بفعل طبيعة موقعها (تشترك حدودها مع كل دول الإتحاد)، اتساع مساحتها(المرتبة الأولى)

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

وقوتها البشرية أكثر من 32 مليون نسمة (انظر جدول الوثيقة رقم(4) ص 12 و13 المتعلق بأقطار الوطن العربي).

ورغم ما يتوفر عليه المغرب العربي من إمكانيات مادية ،بشرية وثقافية تؤهله للوحدة إلا أن بعض المشاكل وخاصة منها السياسية حالت دون تجسيد رغبة هذه الشعوب ميدانيا بفعل رفض المغرب الأقصى الإلتزام بمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها في الصحراء الغربية لإنهاء الصراع القائم بين جبهة البوليزاريو والمملكة المغربية.

نشاط تقويمي

من خلال خريطة المغرب العربي ، أبرز أهمية الجزائر في تجسيد الوحدة المغاربية ميدانيا.

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©